مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٣

اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيي جامعة كركوك وسبل معالجتها

م. اريان عبدالله محمد
جامعة كركوك
كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

البريد الإلكتروني Email : Aryabd1969@ uokirkuk.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اضطرابات هوية جنسية سلوكية تربوية

كيفية اقتباس البحث
محمد ، اريان عبدالله ، اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيي جامعة كركوك وسبل معالجتها،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The causes of gender identity disorder from the point of view of Kirkuk University faculty members and ways to treat it

M. Aryan Abdullah Muhammad

Kirkuk University
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

Keywords : sexual identity disorders, behavioral, educational.

How To Cite This Article
Muhammad, Aryan Abdullah, The causes of gender identity disorder from the point of view of Kirkuk University faculty members and ways to treat it, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025,Volume:15,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current study aimed to identify the causes of sexual (gender) identity disorder from the point of view of faculty members at the University of Kirkuk and to identify ways to treat it from the point of view of faculty members

The research community consisted of Kirkuk University teachers, numbering (1561), and a sample of (200) male and female teachers of both genders was taken from the scientific and humanities colleges. To achieve the research objectives, the researcher prepared a questionnaire to identify the causes of gender identity disorder from the point of view of university professors, which consisted of four areas and (32) paragraphs, and another questionnaire to identify ways to treat gender identity

disorder from their point of view, which also consisted of four areas and (32) paragraphs. To verify the psychometric properties, the validity and reliability of the first and second questionnaires were extracted, and the reliability rate reached (0.72) for the causes questionnaire and (0.83) for the treatment methods questionnaire after correction with Spearman's correlation coefficient.

1 -The most prominent causes of gender identity disorder from the point of view of faculty members were:

A- Negligence in applying Islamic rituals, the first of which is prayer.

B- Excessive free time, unemployment and wasting time on social media.

C- Some members of society view this phenomenon as personal freedom.

D- Exposure to continuous bullying in all its forms

-The most important ways to treat gender identity disorder from the point of view of faculty members were- :

A- Monitoring children's use of the Internet and social media.

B- Deepening faith in the correct and sound doctrine and following the teachings of the Islamic religion.

C- Reinforcing correct responses and ignoring any incorrect response.

D- Helping him accompany a good role model and learn by modeling.

C- Helping him remove negative ideas, concepts and beliefs that are not compatible with society.

1-Working on establishing guidance programs that explain the psychological and social harms of those with gender identity disorders.

2- Raising children in a sound manner based on religious education so that we can help them overcome incorrect sexual practices.

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اسباب اضطراب الهوية الجنسية (الجندرية) من وجهه نظر اعضاء هيئة تدريسي جامعة كركوك والتعرف على سبل معالجتها من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

وقد تكونت مجتمع البحث من تدريسيي جامعة كركوك البالغ عددهم (١٥٦١)وقد اخذت عينة من الكليات العلمية والانسانية بواقع (٢٠٠) تدريسي وتدريسية ومن كلا الجنسين ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اساتذة الجامعة حيث تكونت من اربعة مجالات و(٣٢) فقرة واستبانة اخرى للتعرف على سبل معالجتة اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظرهم وقد تكونت من اربعة مجالات ايضا و(٣٢) فقرة وللتحقق من الخصائص السايكومترية تم استخراج الصدق

والثبات للاستبانة الاولى والثانية وقد بلغ نسبة الثبات (٠.٧٢) لاستبانة الاسباب و(٠.٨٣) لاستبانة سبل المعالجات بعد التصحيح بمعامل ارتباط سبيرمان .

وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

١- من ابرز أسباب اضطراب الهوية الجنسية (الجندرية) من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تمثلت بـ :

أ-التهاون في تطبيق الشعائر الإسلامية وأولها الصلاة .

ب-الفراغ الزائد والبطالة وهدر الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي .

ت-نظرة بعض أفراد المجتمع لهذه الظاهرة بأنها حرية شخصية .

ث-التعرض للتنمر المستمر بجميع أشكاله

ج-ضعف الثقة بالنفس وعدم تقبل الذات للفرد

٢- من ابز سبل معالجة اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تمثلت بـ : -

أ-مراقبة استخدام الأبناء للأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي.

ب-تعميق الإيمان بالعقيدة الصحيحة السليمة واتباع تعاليم الدين الاسلامي.

ت-تعزيز الاستجابات الصحيحة وتجاهل كل استجابة غير صحيحة.

ث-مساعدته على مصاحبة القدوة الحسنة والتعلم بالنمذجة.

ج-مساعدته على ازالة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات السالبة الغير متوافقة مع المجتمع.

وقد قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات من ضمنها :-

١ - العمل على إقامه البرامج الإرشادية التي توضح الأضرار النفسية والاجتماعية لمضطربين الهوية الجنسية.

٢- تربية الأبناء تربية سليمة مرتكزة على التربية الدينية حتى نساعدهم على التغلب على الممارسات الجنسية الغير الصحيحة.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه

مشكلة البحث :-

إن عدم استقرار الأوضاع الاجتماعية والفكرية عمق في نفوس الشباب مشاعر سلبية ومتباينة تجاه الحياة عموماً والعلاقات المتبادلة بينهم وبين الآخرين خاصة ، فهذه الأزمات تحرر السلوك من ضغط القيم والمعايير وتسبب انعكاسات خطيرة على أخلاق الأفراد وبروز هوية

جنسية مزيفة تؤدي إلى فقدان الهوية الجنسية وتولد صراع داخلياً بين ما يريده الفرد وبين ما يحب ان يكون عليه وفقاً للمعايير الخلقية والدينية والاجتماعية والتي قد تدفعه لتغير الهوية الجنسية و للشذوذ الجنسي والنبذ الاجتماعي . [حسن:٢٠١٩.ص٣٠٥]

وان هوية الفرد يمثل محور هذا التغير من وجهة نظر علماء النفس، والهوية الجنسية ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره الجنسية في الحياة من خلال محاولة الوصول إلى اجابات حول تساؤلات تصبح ملحة كما أسماه أريكسون بـ(أزمة هوية الأنا) وخلال الشكل يكون الشباب على مفترق طرق فإما ان يتمكن من تحقيق هوية إيجابية او يعاني من اضطراب وتشتت الهوية، وبالتالي الفشل في تحديد أهدافه وأدواره في الحياة . فاضطراب الهوية الجنسية تؤدي إلى إثارة مشكلات قد تكون مؤثرة ومهمه وتعترض وتعطل نشأة الشعور بالذات والرضا عنها مما يعرض الفرد للوقوع في مشكلات وصراعات وازمات تحد عواطفهم ومشاعرهم النفسية في المستقبل. [يوزغاية:٢٠١٩.ص٣]

وقد يركز الشخص المضطرب على السلبية في التعامل مع احداث الحياة والاحباط والصراع والاستياء ويتضمن عادة خوفا مفرطا من الوقوع في اخطاء يمكن ان تقود الى ازمات اجتماعية او شخصية او الوقوع في مازق سيئة وحرجة وبسبب هذه التوقعات السلبية عن الذات والمجتمع يصاب الفرد باضطرابات سلوكية وخاصة في الهوية الجنسية .(yong , 1999 : 15)

إن ظهور مشكلة اضطراب الهوية الجنسية في هذا العصر وتفشيها في الآونة الأخيرة في المجتمع يعد من المشكلات التي تستدعي التدخل السريع لمواجهتها والحد منها لما لها من آثار سلبية وخيمة على الثقافة المجتمعية عامةً وأضرار نفسية وصحية على الفرد وقد يمارس الفرد المضطرب سلوكيات غير سوية منها التحرش والتقمص لتصرفات الجنس الذي يرغب به كما أنهم يمثلون مشكلة للآخرين فبعض الذين تعرضوا إلى الإساءة قد يعيدون نفس الخبرة ويسيئون جنسياً لأطفال آخرين مما يؤكد خطورة الاضطراب وآثاره النفسية على الفرد ذاته وعلى الاخرين .[الشمري،المحنة:٢٠١٩.ص٣٤٠]

وقد يظهر مشكلة اضطراب الهوية الجنسية لدى بعض الافراد بصورة تستدعي العلاج بشكل سريع والحد منها فالبعض يحتاج الى علاج نفسي والبعض الاخر الى تدخل جراحي ، فمعاناة هؤلاء الاشخاص تكمن في التناقض بين الجنس الحقيقي للشخص وبين ما يراه الشخص نفسه وما يتمناه ان يكون عليه . (محي ، ٢٠١٦ : ١٢٤)

من الواضح اننا امام قضية مختلفة انتشرت في الاونة الاخيرة في مجتمعاتنا بعد ان كانت منتشرة في المجتمعات الغربية نتيجة الحرية الشخصية المتناهية لدى افرادها والتي اصبحت اليوم تهدد شبابنا ومجتمعاتنا وقد يؤدي انتشارها الى ظهور سلوكيات غريبة في المجتمع العراقي نتيجةً لغزو الثقافة الغربية لمجتمعاتنا بعد الحروب والصراعات التي عانى منها لما كان لها الأثر الكبير على السلطة والمنظومة الثقافية والأخلاقية للمجتمع وانعكاسها على الأسرة وتفككها إضافةً إلى الانهيار الاقتصادي للبلد وارتفاع نسبة البطالة وانتشار وسائل التكنولوجيا ومراكز التجميل ، ومن هنا يبرز دور الكادر التدريسي في حماية المجتمع من هذه الحالات الشاذة والوقوف على سبل معالجتها من اجل المحافظة على العادات والتقاليد في المجتمع والمحافظة على الصحة النفسية للفرد . لذا دعت الضرورة للقيام بإجراء هذا البحث للتعرف على أسباب اضطراب الهوية الجنسية (الجندرية) من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة كركوك وسبل معالجتها ، لذا تحاول الدراسة الحالية الاجابة على التساؤل الاتي : (ماهي اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيي جامعة كركوك ؟ وماهي سبل معالجتها من وجهة نظرهم ؟)

ثانياً :- أهمية البحث

تتعدد انواع الاضطرابات السلوكية التي من الممكن ان يتعرض لها الفرد نتيجة التشوهات في الادراكات الغير منطقية ومن ضمن هذه الاضطرابات اضطراب الهوية الجنسية وقد تكمن أهمية التطرق إلى هذا النوع من البحث في النظر بتفاصيل قضية هذه الظاهرة من الناحية الجنسية وهي ناحية مهمه في معظم الكائنات وهي تمثل عنصراً أساسياً ثابتاً ودائماً في الحياة وللجنس في حياة الإنسان أهمية لا يقل عن أهميته في حياة الكائنات الحية الأخرى وعلى الرغم مما يبدو من إن الجنس هو مجرد حياة بيولوجية، إلا إن له دوراً واضحاً في نمو الشخصية وتكاملها والمحافظة على مقومات الحياة النفسية وعلى مظاهرها السلوكية وعلى الطريقة التي يتفاعل فيها الفرد مع محيطه. (APA , 2013 :413)

إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدى الإنسان لأنها تمثل البنى التحتية التي توضع البذور الأولى لشخصيته في ضوء ما يواجهه من خبرات في هذه المرحلة ولأن الطفل عاجز عن إدراك وتفهم اتجاهات المجتمع فتتحمل الأسرة مسؤولياته وتعمل على التوفيق بين تصرفاته وما يرضي المجتمع والأسرة هي البنية الأولى والمدرسة الأولى التي تضع القواعد الأساسية للتربية والتي يكون لها تأثير عميق ودائم لكونه قليل الخبرات ومستعد لقبول الخبرات الجديدة فالأطفال في الأسر المتصدعة بسبب الطلاق او التفكك الاسري غالباً ما يشعر الأبناء

بالتهديد وعدم الطمأنينة ويتعرضون للنبذ والعقاب وعدم إشباع الحاجات الجسمية والنفسية مما يشيع لديهم حالة من التشتت وغموض الدور وعدم القدرة على اتخاذ قرارات و النبذ وعدم التقبل وانعدام التوافق مع الذات واضطرابات سلوكية متعددة . (عبدالمعطي:ص١٤٠،٢٠٠١)

ونظراً لأهمية الحياة الاسرية ودور المنزل في التربية الجنسية حيث تعد الأسرة المصدر الرئيسي لإشباع حاجات الطفل المختلفة والتي تتنوع ما بين حاجات بيولوجية تكون ضرورة إشباعها لازمة ومهمة للنمو الجسمي للطفل والمراهق فضلاً عن إشباع الحاجة النفسية له تكون ضرورة لازمة للنمو الوجداني الانتقالي كالحاجة إلى الأمن النفسي والتقدير والتقبل والاستقلال وتفعيل دوره الجنسي على أساس ذكوري او أنثوي، وإذا ما أريد للأطفال والمراهقين ان يكون نموهم جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعيا وجنسياً سوياً لابد أن يكون إشباع تلك الحاجات من دون إفراط ولا تفريط لان العوامل الأسرية والثقافية المختلفة تؤثر إيجاباً أو سلباً في الصحة النفسية للأبناء منها ما يتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية وخبراتها المبكرة والأدوار الجنسية والهوية الجنسية، فالتهديد او النقد المستمر او التوبيخ بصورة دائمة يزيد من مخاوفهم وتشكل اضطرابات وصراعات في الشخصية وهذا ما تراه نظرية التحليل النفسي من أن الخوف ما هو إلا ردود أفعال مزاجية مرتبطة بالقلق نحو الدور الجنسي . (العبيدي،سهيل:٢٠١١ص٤٧٦)

فالشخصية المضطربة هي شخصية تجد صعوبة في التعايش والتوافق مع الآخرين سواء في التفكير أو في الإحساس او في السلوك وهي شخصية تتصف بالجفاف وعدم المرونة وغير قادرة على إعطاء استجابات مناسبة لمتطلبات الحياة المتغيرة ويرى مضطربي الشخصية إن ما يحمله من أراء وما يدركه عن اشخاص وما يتحسس به وما يتصرفه هي أمور طبيعية ولا يشعر بأي انحراف ولا يدرك بوجود خلل في أفكاره واحاسيسه وسلوكيه، بل يرى أن مشاكله هي بسبب الآخرين والظروف التي خارجة عن دائرة سيطرته وتظهر علامات إضطراب الشخصية في نهاية مرحلة الطفولة وفي مرحلة المراهقة وفي بداية النضج. (الشمري؛المحنة:٢٠١٩ ص٣٤١)
ومن بين الاضطرابات الموجودة بين الشباب اضطراب الهوية والتي من صفاتها انعدام الشعور بالهوية والمزاج المتقلب والفراغ والملل والخوف والحزن والقلق ، فهم يمرون خلالها بتغييرات في تكوين الشخصية والتي تطرا عليهم اضطرابات تؤدي الى وجود صعوبة في التعامل معهم .
(Linehan,2016: 16 – 17)

فمعظم الافراد ذكوراً او إناثاً يتمتعون بحالة من التوافق والقبول بين حقيقتهم وبين شعورهم العقلي بأنهم ذكوراً أو إناث وبصرف النظر عن ميولهم الجنسية نحو جنس آخر، غير إن قلة من الذكور لا يشعرون بهذا التوافق فجسم الواحد منهم يبدو متعارضاً مع رغبته لهويته الفعلية

فهناك الفتى الذي يبدو كاملاً من الناحية البيولوجية إلا أنه يرغب بأن هويته الجنسية هي هوية أنثى ومثله الفتاة، ويبدو الأمر في الحالتين وكأن كل واحد قد احتل جسماً يخالف هويته الشعورية والروحية والتي تدفعهم إلى السعي لتغيير تقاطيع وأجزاء أجسامهم بطرق جراحية لكي يصبح جسدهم متوافقاً مع ما يرغبون به .(المعمرية والبشير ٢٠٠٧:ص٣٠١)

فاضطراب الهوية الجنسية الجندرية تمثل احدى انواع الاضطرابات السلوكية والذي يتمثل بانه توحد قوي ومستمر مع الجنس الآخر وعدم ارتياح شديد لنوعه وتكوينه الجسمي والشعور المستمر بان لديه مشاعر وطرق تفكير واستجابات نمطية للجنس الاخر وهذا يؤدي الى عدم التوافق بين جنسه الجسمي وشعوره بهويته (David , 2005 : 435)

ولا شك ان هذه الاضطرابات والادراكات الغير منطقية تترك اثارا سلبية في شخصية المراهق وهذا ما اشارت اليه العديد من الدراسات وفي دراسة لجاكسون ٢٠٠٤ حيث وضح ان الاضطرابات السلوكية يكون لها تاثيرات سلبية على جميع النواحي الاكاديمية والنفسية والاجتماعية حيث وجد ان عدم الاستقرار العاطفي يؤدى الى عدم استقرار في العلاقات الاجتماعية وانخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي او المهني (Jackson , 2004 : 134) فالهوية الجنسية هي تلك العملية التي يكتسب الفرد فيها القيم والاتجاهات والمعتقدات وانماط السلوك المناسبة للجنس الذي ينتمي اليه وعملية الاكتساب تلك توحي لنا بان نظام الجنسين هو من فرض الثقافة التي تخلق خصائص متميزة لكل نوع ومن المتوقع ان يمارس كلا الجنسين دوره في الحياة بشكل متكامل وليس متماثل واذا حدث التماثل ولعب كل منهما دور الاخر حينئذ يحدث اضطراب الهوية الجنسية وهو اضطراب لا يقتصر على الفرد فحسب بل تمتد اثاره السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع .(عبد الغني ، ٢٠١٤ : ٢٢)

فمرحلة المراهقة مرحلة نمو هامة تقوم بتحديد نهائي للهوية الجنسية الذي تم ارساء اولى اسسها في فترة الطفولة ففي دراسة ل (Beaty 1995) التي اشارت الى ان الغياب الفعلي للاب او الغياب النفسي من خلال عدم تأديته لدوره في المراحل المبكرة من الطفولة والتي تنعكس على قدرته في مرحلة المراهقة من خلال صعوبات في تقمص الدور الجنسي الملائم والتكيف مع الاقران . واشارت دراسة (Martinerie 2016)الى ان هذا الاضطراب يظهر منذ الطفولة او المراهقة ونادرا في سن الرشد تصاحبه صعوبات في الحياة الاسرية والاجتماعية والدراسية (اسماعيلي والمحند ، ٢٠١٦ : ٢٧)

ومن الناحية العلمية فان مرض اضطراب الهوية الجنسية هو تحول جنسي من ذكر الى انثى او بالعكس وهذا المرض لم يكن معروفا في الماضي وقد ورد في دائرة المعارف البريطانية

عن مرض التحول الجنسي بانه اضطراب في الهوية الجنسية يجعل المصاب به يعتقد بانه من الجنس المعاكس .وهو بالتالي ليس خنثي ولكنه منذ سن مبكرة يصنف نفسه مع النساء ويتصرف كواحد منهن ، كما انه ليس مصابا بالانحراف الجنسي بل هو يرغب بالتحول الكامل الى الجنس الاخر(محمد ، ٢٠٠٧ : ٣٩ – ٤٠)

وقد يحدث الاضطراب نتيجة تعارض بين جنسهم البيولوجي وهويتهم الجنسية فيسعى بشكل مستمر لتقليد الجنس الاخر وعادة هذه التصرفات تقل مع العمر ولكن هناك بعض الحالات تستمر الى مرحلة المراهقة والشباب وتزداد معاناتهم داخل الاسرة والمجتمع وبعضهم يلجأ الى استخدام الادوية والهرمونات لاظهار جسمه بما يتناسب مع الجنس الاخر او يلجؤون الى التدخل الجراحي (جرين ٢٠١٩ :٣٤٨)

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان اضطراب الهوية الجنسية هو حالة من عدم الارتياح للنوع الذي ولد عليه وتكوينه الجسمي وعدم التوافق بين جنسه الجسمي وشعوره بهويته والشعور المستمر بان لديه المشاعر وطرق التفكير والاستجابات النمطية للجنس الاخر مع الرغبة القوية في ان يعامله الاخرون على انه من الجنس الاخر وان يبقى بقية حياته منتميا الى الجنس الاخر وهذا الاضطراب هو اضطراب سلوكي . (David & Mark , 2005 :148)

لذا تكمن اهمية الدراسة الحالية في القاء الضوء على اسباب هذه الظاهرة وسبل معالجتها والتي لوحظ بشكل متزايد في مجتمعنا في الاونة الاخيرة والتي اصبحت من المشكلات التي حازت على اهتمام العديد من الباحثين والعلماء لذا ترى الباحثة بضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة نظراً لأنها تلعب دوراً مهما في مرحلتي المراهقة والرشد ويجب على الوالدين إشباع حاجات الطفل النفسية و تنمية اتجاهاته وتفعيل أدوارهم سواء كان ذكراً أو أنثى مما يجعل الفرد متوافقاً مع ذاته وجنسه. من خلال ما تقدم يمكن ايجاز أهمية البحث بما ياتي :

١_إثارة انتباه الآباء في أخذ دورهم بشكل إيجابي فيما يتعلق بعملية تحديد الهوية الجنسية لدى الأطفال والمراهقين.

٢_أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الفرد وتشكيل هويته.

٣_أهمية تعلم الأدوار في مرحلتي الطفولة والمراهقة ضمن إطار التنشئة الاجتماعية.

ثالثاً :- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١ – اسباب اضطراب الهوية الجنسية (الجندرية)من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٢- طبيعة المعالجات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .

رابعاً :- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتدريسيي جامعة كركوك ومن كلا الجنسين (ذكور واناث) للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

خامساً :- تحديد المصطلحات

أولا _ اضطراب الهوية الجنسية: وقد عرفه كل من :_

١- **بطرس** (٢٠٠٨) :- بأنه كرب شديد ينتاب الفرد حول جنسه و اصراره على انه من الجنس الآخر، او رغبته الملحة في انه يصبح من جنس غير جنسه مع الرفض الدائم للتركيب التشريحي، و الانشغال بأنشطة من هم غير جنسه، أو تعبير الصريح برغبة الفرد من أن يكون من جنس غير جنسه. (بطرس ٢٠٠٨: ٤٧٤)

٢- **عبد الخالق** (٢٠١٢) :- هو نسق مركب من المعتقدات عن الذات واحساس بالذكورة أو بالأنوثة لدى الشخص، ولا ترتبط مطلقا بجذوره هذا الاحساس، اي اذا ما كان شخص ذكرا ام أنثى ومن ثم فأن لها مضامين نفسية فقط، أي حالة الذاتية التي يشعر بها الشخص. (عبد الخالق ٢٠١٢: ١٤١)

٣- **الشقيرات** (٢٠٢٠) :- هو خلل في شعور الفرد بنفسه ذكرا ام انثى بسبب اختلال نفسي او اجتماعي يشوه لديه النموذج المواكب لمتطلبات المجتمع . (الشقيرات، ٢٠٢٠ : ١٠٢)

ثالثاً- التعريف الإجرائي (اضطرابات الهوية الجنسية) هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من استجابته لفقرات الاستبيان المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

التمهيد :-

إن لكل من الجنسين ذكراً او أنثى مميزات وخصائص تختلف فيها عن الآخر سواء كانت هذه الخصائص فيزيولوجية او اجتماعية او حتى طريقة تفكيره وبالتالي لكل جنس هوية خاصة به يتماشى مع طبيعة جنسه وأن تحقيق الهوية الجنسية هو تحديد للفرد من يكون وتحديد الهوية الجنسية يرتبط بتحديد نوع الجنس الذي ينتمي إليه الفرد (ذكراً او أنثى)وتحدد سلوكياته المستقبلية في ضوء امتداد خبرات الماضي والحاضر لذا فإن اضطراب الهوية الجنسية او عدم

تحديدها يرتبط بخبرات الفرد وانماط سلوكه فقد عبر علماء النفس عنها لوصف حالة التعاسة الجنسية التي يعاني منها هؤلاء ما لم يشعر بالانتماء لجسدهم، (بوزغاية. ٢٠٢٠، ص١٧٠)

العوامل التي تسهم في اضطراب الهوية الجنسية:

ليست هناك اسباب محددة لاضطراب الهوية الجنسية بقدر ماهي عوامل مساعدة او مهيئة اجتمعت معا وقد يكون الفرد هو مصدر الاضطراب او طريقة ادراكه للظروف النفسية والاجتماعية او قد تكون علاقته باسرته او باصدقائه او المجتمع ، وقد حدد الشمري مجموعة من العوامل التي تساهم في حدوث اضطراب الهوية الجنسية وهي : –

١_حدوث اعتداء جنسي على الطفل من أحد الكبار في المرحلة الشرجية.

٢_توحد الطفل مع الأم او مع الأب وكراهيته للطرف الآخر الذي لا يمثل الرعاية والحماية له مما يجعله لا يستطيع تجاوز الموقف الأوديبي .

٣_ارتداء الطفل للملابس الانثوية او الذكورية وذلك بتشجيع من قبل الوالدين وتشجيع الذكور على لبس أدوات الزينة الأنثوية.

٤_اطلاق أسم او لقب(أنثوي او ذكوري)على الطفل من قبل الوالدين او الأقارب.

٥_وجود اضطراب في الغدة الذكرية او الأنثوية وفرز الهرمونات المغايرة للجنس الآخر .

٦_لعب الطفل بألعاب الجنس المغاير له الذكر يلعب بألعاب الانثى و الأنثى بألعاب الذكر.

(الشمري، المحنة. ٢٠١٩،ص٣٤٤)

اما علي وموسى قد حددا مجموعة من الاسباب التي تمثل مصدرا لاضراب الهوية الجنسية وهي : – ١– انعزال الطفل .

٢–تعلق الطفل بأشخاص مغايرين لجنسه للحصول على الامان .

٣–غياب احد الوالدين .

٤–الحرمان من الطفولة .

٥–توحد الطفل او الطفلة مع الام او الاب من الجنس المغاير .

٦–الاذى الجسدي والجنسي . والعنف اللاسري .

النظريات التي تناولت مفهوم اضطراب الهوية الجنسية:

1 – نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد:

تعد نظرية التحليل النفسي من اولى النظريات التي فسرت الهوية الجنسية عند الفرد ومفهوم العقدة الاوديبية هام جدا حيث يساعد في تفسير وفهم الهوية الجنسية وسيكولوجية الافراد الخاصة بالسياق الاجتماعي حيث يشير فرويد الى ان الانا التي تتكون اولا وقبل كل شيء هي

الانا الجسدية ، فجسم الشخص هو المكان الذي تتشكل فيه جميع التصورات داخل النفس كما تتشكل اجسامهم التي تتناسب مع الانا بشكل امن وكذلك تتشكل الادراك لسمات الذكورة و الانوثة التي تتناسب مع المطالب الشخصية او الثقافية والاجتماعية .
(Arlene 1985 : 496)

وقد وضح فرويد في تقسيمه للجهاز النفسي في الإنسان الى الانا والهو والانا الاعلى فأما الأنا (Ego) فهو الذي يعطي الفرد هويته ويميزه عن غيره أما الهو (Id) فهو تلك الطاقة الحيوانية الهائلة في الإنسان فيه وهو جانب لا يدري عنه صاحبه شيئاً ويعمل فيه لا شعورياً والهو غير عاقل ومندفع وتلقائي وغير منظم او هو فطري ويسعى لتحقيق اللذة ولا يؤجل رغباته اما ألانا يدرك العالم الخارجي ويحاول التوفيق بين مطالبه ومطالب الهو الغريزية والمبدأ الذي يعمل به الأنا هو مبدأ الواقع على النواهي والزواجر والقيم والمثل التي تمثلها من الوالدين والثقافة، والهو الضمير وهو أشد قسوة لأنه لم يتكون من مجرد تمثيل أوامر الوالدين وإنما مرت به خبرات ولتحقيق هذه الأوامر يجب أن تكبت رغبات الهو ويكفها ومن خلال الكف والكبت تتشكل الاضطرابات العصابية و يبدو الأنا الأعلى شديد القساوة وخاصةً في المسائل الجنسية. (الشمري، المحنة. ٢٠١٩،ص٣٤٤)

وقد ركزت نظرية التحليل النفسي على العمليات النفسية الداخلية في تطوير الدور الجنسي للفرد داخل الاطار الاسري فقد ربطت بين الادوار الجنسية وعلاقة الطفل بالام او الاب وانه خلال الاربع السنوات الاولى من عمر الطفل تبدأ تغيرات نفسية معينة تدفع بالتوحد مع الوالد من نفس الجنس ، فالتوحد الجنسي من نفس الجنس يحل الصراع وتحدث هذه العملية نتيجة انجذاب الطفل الجنسي للوالد من الجنس الاخر نتيجة الشعور بالغيرة من الوالد من نفس الجنس وهذا الشعور يسبب قلقا وخوفا لدى الطفل ، ومن اجل حل الصراع يتم التوحد بالوالد من نفس الجنس وبذلك يتخذ الطفل صفات الوالد ويتم تحديد الهوية الجنسية واذا ما تم العكس فيبدأ الصراع النفسي .(Freud , 1923 :496)

فالبيولوجيا النفسية تلجأ الى تفسير الحاجات الجنسية لدى الإنسان والحيوان إلى فرضية وجود دراسة (غريزة الجنس) على إن هذه الغريزة مفتقدة في الطفولة وأنها تتكون في زمن البلوغ بيما كان فرويد صاحب نظرية السيكولوجية النفسية يؤكد على الجوانب التطورية في الشخصية، ويؤكد على الدور الحاسم لسنوات الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة في أرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية وقد أعتقد إن تطور ونمو الشخصية إنما يتعلق بنمو مصدر الطاقة

الغريزيـة البيولوجيـة والـذي يـنعكس علـى سـلوك الفـرد وشخصـيته طـوال الحيـاة .(الشـقيرات ٢٠٢٠ص١٥٠)

٢- النظرية المعرفية النمائية لكولبرج والهوية الجنسية.

ترى النظرية المعرفية النمائية إن التغيرات التي تنتج عن النضج في عمليات التفكير ترتبط بالمحاولات المعرفية للطفل لفهم الفروق الجنسية للعالم حوله بما يسبب اكتساب الطفل للتنميط الجنسي كما يرى كولبرج ان المحتوى المعرفي الذي يتعلمه الطفل عن الأدوار الجنسية يتحدد من خلال البيئة ولا يقتصر تعلم الطفل لهويته الجندرية على الراشدين كنماذج أو عوامل للتعزيز والعقاب، إنما يقوم الأطفال بتصنيف أنفسهم والآخرين كذكور وإناث ومن هنا ينظمون سلوكياتهم بما ينسق هذا التصنيف وبالتالي يتبنون سلوكيات تناسب جنسهم ،وانطلاقاً من هذا التوجه فإن الإناث يفضلن اللعب بالدمى عن اللعب بالشاحنات كالذكور لأنهن طورن وعياً معرفياً بأن اللعب بالدمى متفق مع فكرتهن عن أنفسهن كإناث فالقضية بالنسبة لكولبرج إن الأولاد يتعلمون أولا ان يكونوا ذكوراً او إناثاً لان والديهم يشجعانهم على ذلك. (السيد:٢٠٢٢،ص٧٦).

وكما تؤكد اصحاب هذه النظرية على ان السلوك البشري المضطرب او الافكار المضطربة التلقائية او المشوهة تتشكل من خلال انفعالات الفرد وافعاله كاستجابة للأحداث وتمارس دورا رئيسيا في الاضراب والمرض النفسي وان هذه التشوهات يمكن ان تؤدي بالأفراد الى الوصول الى استنتاجات خاطئة في مدركاتهم لمواقف الحياة فاذا ادرك الفرد الموقف بشكل خاطئ فان تلك التشوهات يمكن ان تضخم من تأثير الادراكات الخاطئة كما ان الانفعالات يمكن ان تؤثر في العمليات المعرفية والسلوكيات و يمكن ان تؤثر في تقييم المواقف من خلال تعديل الموقف نفسه او من خلال استثارة استجابات معينة من الاخرين (Freeman ,1991:43)

وظهر اثار العلاج المعرفي الذي يعد من انجح الاساليب العلاجية في علاج الاضطرابات الشخصية الذي يعمل على القضاء على الافكار السلبية والسيطرة عليها و تخفيف الاضطرابات النفسية معرفيا وانفعاليا وعن طريق اعادة البناء المعرفي لتقييم الافكار المشوهة وتنمية الافكار الايجابية كما و يعمل على تنمية جوانب الضعف في الشخصية من خلال تغيير هذه الافكار الى افكار ايجابية عن الذات . (Wilding , 2015 , 16)

الدراسات السابقة :

١- دراسة عبد الخالق (٢٠١٢) "اضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهم أسباب اضطراب الهوية الجنسية لدى الإناث، فضلا عن الحلول المقترحة لها ،وذلك من وجهة نظر طالبات الجامعة ومدرسات المرحلة الثانوية ،وشملت عينة الدراسة (٥٦٥) من طالبات الجامعة ،وتراوحت أعمارهن بين ١٨و٢٩ سنة ،وعينة أخرى من مدرسات المر حلة الثانوية (٨٠) تراوحت أعمارهن بين ٢٤و٤٨سنة ،طبق عليهن مقياس أسباب اضطراب الهوية الجنسية ،ومقياس الطرق الممكنة لعلاجها ، وكانت النتائج كالتالي :

-من أهم أسباب اضطراب الهوية الجنسية الخمسة الأولى لهذه الظاهرة:

رفاق السوء وتأثير الأصدقاء ،وضعف الوازع الديني ،وسوء التنشئة الاجتماعية وتقليد الغرب في العادات السيئة {وذلك في العينتين}،ومحاولة جذب الانتباه {الطالبات}وفقد الشعور بالحياء {عينة المدرسات}. (عبد الخالق،٢٠١٢،ص١٣٩.)

٢- **دراسة (رونايك Rouniak2010)** "الهوية الجنسية، السلوك أو الخطورة بين الذكور و الإناث الأفراد المتحولين جنسيا " هدفت الدراسة إلى وصف و فهم الاختلاف في التوجه و السلوك الجنسي بين المتحولين من الإناث إلى الذكور قبل و بعد التحول ، و تحديد الخطر ،ومحاولة فهم كيف يمكن لوضع المتحول من أنثى إلى ذكر داخل المجتمع المثلي أن تؤثر في سلوك خطر فيروس المناعة البشرية ،و اشتملت عينة الدراسة على١٧ شخصا و استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت النتائج كالتالي :

-الوجود المتزايد للمتحولات و المعروفين بالرجال المثليين وان الجنس من نتائج التحول التي لا يمكن التنبؤ بها و ليست عاملا "محفز " للتحول .

-مخاطر إصابة المتحولات بفيروس نقص المناعة البشرية و الأمر اض المنقولة جنسيا .(العنزي،٢٠١٤،ص٥٧.).

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة ويتضمن وصفاً لمجتمع البحث واختيار العينة الاساسية التي تمثل هذا المجتمع ، وتوفير أداة تتسم بالصدق والثبات فضلا عن استعمال الوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية على النحو الآتي :

اولاً :- منهج البحث :

تشير منهجية البحث إلى الإجراءات والطريقة التي سيتبعها الباحث في جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها وعليه فإنه عنصر رئيس من عناصر البحث التربوي (الجبوري ، ٢٠١٩، ٦٧). اعتمد ت الباحثة منهج البحث الوصفي في البحث الحالي؛ لملائمته مع مشكلة البحث الحالي وأهدافه٠

ثانياً – مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية من العناصر (Universes). التي يسعى الباحث إلى ان يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (علي، ٢٠١١، ص ٣٨٤).

ويتحدد مجتمع البحث بأساتذة جامعة كركوك بكلياتها العلمية والإنسانية والبالغ عددهم(١٥٦١) ذلك حسب احصائيات العام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١) مجتمع البحث

الشهادة	ذكور	إناث	المجموع
الدكتوراه	٥٢٨	١٥٨	٦٨٦
الماجستير	٤٢٢	٤٥٣	٨٧٥
المجموع	٩٥٠	٦١١	١٥٦١

ثالثاً – عينة البحث :

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة وان اختيار أفراد عينة البحث هي خطوة مهمة في البحوث التربوية والنفسية والتي يجب أن تكون ممثله للمجتمع الأصلي بشكل صحيح فكلما كانت العينة ممثلة للمجتمع فأن نتائج البحث يمكن أعمامها على المجتمع الأصلي بدقة عالية. (العتوم، ١٩٩٢:٢٥) وقد تكونت عينة البحث من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة كركوك في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية القانون والصيدلة والهندسة البالغ عددهم ٢٠٠ تدريسي وتدريسية والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينه البحث موزعة حسب متغير االتخصص والجنس

النوع	الكليات	ذكور	إناث	المجموع
الإنسانية	التربية للعلوم الإنسانية	٢٥	٢٥	٥٠
	القانون	٢٥	٢٥	٥٠
العلمية	الصيدلة	٢٥	٢٥	٥٠

	الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعاً – اداة البحث :

ت	المجال النفسي	المجال الاسري	المجال الاجتماعي	المجال الديني
١	ضعف الثقة بالنفس وعدم وتقبل الذات للفرد.	التفكك الأسري والخلافات العائلية المستمرة.	ضعف الرادع المجتمعي لمثل هذه السلوكيات.	التهاون في تطبيق الشعائر الإسلامية وأولها الصلاة.
٢	المبالغة في الاهتمام بالمظهر الخارجي.	التعنيف اللفظي والتوبيخ والترهيب والتشدد في التربية.	رفاق السوء والتأثر بهم.	ضعف الإيمان بالله والجهل بعواقب أفعاله.
٣	الشعور بالانتماء لجنس الآخر.	غياب الاب عن الأسرة.	تأثر وتقليد كثير من الشباب بالثقافة الغربية.	الجهل بتعاليم الدين الإسلامي او الفهم الخاطئ للسنة النبوية الشريفة.
٤	الرغبة الشديدة بارتداء ملابس الجنس الآخر.	العلاقة السيئة بين الام والأبناء او بين الأب والأبناء.	الترويج لهذه الأفكار من قبل وسائل الإعلام.	سوء تصور الشباب للدين بطنهم دين رجعي ومقيد للحريات.
٥	الميل للاختلاط والتقرب الزائد من الجنس الآخر.	عدم مراقبة الوالدين لأبنائهم لما يشاهدونه بمواقع.	الفراغ الزائد والبطالة وهدر الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي.	فساد احد الوالدين او كليهما والجهل بتربية الأبناء على معايير الدين الإسلامي.
٦	الرغبة الشديدة في تمثيل أعمال وأدوار الجنس الآخر.	انشغال الوالدين عن الأبناء وعدم اعطائهم الوقت الكافي للاستمتاع لمشاكلهم.	نظره بعض أفراد المجتمع لهذه الظاهرة بأنها حرية شخصية.	التطرف أو الغلو في الدين من قبل بعض خطباء الدين.
٧	عدم ممارسة الأنشطة التي تعبر عن نوعيتهم في سنوات الطفولة.	التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء.	المبالغ الكبيرة التي يلقونها من جراء سلوكياتهم من قبل وسائل التواصل الاجتماعي.	عدم رضا الفرد بخلقة الله تعالى له.
٨	المشكلات الانفعالية نتيجة تعرضهم لعقبات	إعطاء الحرية المفرطة للأبناء من دون	التعرض للتنمر المستمر بجميع أشكاله.	الخطابات المغالطة من قبل بعض رجال الدين.

	او خبرات خاطئة في الطفولة المبكرة.	متابعتهم.		

لأجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان استطلاعي مفتوح للكشف عن اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر أساتذة جامعة كركوك حيث تألفت اداة البحث (الاستبيان) من اربع مجالات (المجال النفسي، المجال الأسري ،المجال الاجتماعي، المجال الديني) وتألف كل مجال من (٨) فقرات ولكل فقرة خمسة بدائل وهي (اوافق بشدة ،اوافق احياناً، محايد ،لا اوافق ، لا اوافق أبداً).وقد تم توزيع استبيان اخر للتعرف على سبل معالجة اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر الاساتذة وقد تالفت الاداة من اربعة مجالات للمعالجات ايضا وهي (المجال النفسي ، المجال الاسري ، المجال الاجتماعي ، المجال الديني) وقد تكونت الاستبانة من (٣٢) فقرة وبخمسة بدائل ايضا وهي (اوافق بشدة ،اوافق احياناً، محايد ،لا اوافق ، لا اوافق أبداً).والجدول رقم (٣) و (٤) يوضح اسباب ومعالجات اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .

جدول (٣) اسباب اضطراب الهوية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

جدول (٤) يبين سبل المعالجات من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

ت	المجال النفسي	المجال الاسري	المجال الاجتماعي	المجال الديني
١	تعزيز الاستجابات الصحيحة وتجاهل كل استجابة غير صحيحة.	مراقبة استخدام الأبناء للأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي.	غرس القيم والمبادئ والاخلاق السامية في المجتمع.	تعميق الإيمان بالعقيدة الصحيحة السليمة واتباع تعاليم الدين الاسلامي.
٢	تعديل النظرة المتشائمة التي تسيطر على عقله.	تجنب أسلوب الانتقاد واللوم وتجنب مقارنته بغيره.	تفعيل مراكز الاصلاح والتأهيل في المجتمع.	تربية النفس وفق مبدأ الاسلام ووفق سنن النبوية وتأكيد على العبادات وأولها الصلاة.
٣	اكتساب مهارات جديدة تساعده على مواجهة المثير المسبب.	الحرص على اشغال وقت الفراغ بأشياء ومهارات مفيدة.	تفعيل دور وسائل الاعلام في تنمية السلوكيات الصحيحة والحذر من السلوكيات الخاطئة وعواقبها.	التدرج في الاصلاح من الاصلاح الداخلي الى الإصلاح الخارجي.

٤	مساعدته على مصاحبة القدوة الحسنة والتعلم بالنمذجة.	السماح له في التعبير عن رأيه في شؤونه الخاصة.	التعاون مع بعض الجهات المسؤولة والشرطة المجتمعية للحد من هذه الظاهرة.	الحوار والتواصل الفعال في النهي عن الفساد والتوجيه السليم نحو الخير والحلال.
٥	مساعدته على ازالة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات السالبة الغير متوافقة مع المجتمع.	عدم التركيز على اخطائه والتركيز على ايجابيات الابناء ومدحهم.	ضرورة الاهتمام باليات الوقاية والعلاج للسلوكيات المنحرفة في المجتمع.	توسيع الخطابات الدينية في المساجد وتسليط الضوء على مفاسد الأخلاق والحذر من عواقبها.
٦	تأكيد الذات وتعديل مفهوم الذات والتعبير الملائم للمشاعر السلبية.	توفير جو عائلي مليء بالحب والاحترام وعدم اقحام الابناء في المشاكل العائلية.	ضرورة توجيه المؤسسات الحكومية والتربوية بعقد ندوات لتوعية الافراد من الحالات والسلوكيات الخاطئة و المنتشرة في المجتمع.	تضمين مناهج التربية الاسلامية في المدارس والتأكيد على الأخلاق والمبادئ السليمة في المجتمع.
٧	التعزيز الاجتماعي من خلال المدح والثناء للسلوكيات المرغوبة.	منحه الحرية والاستقلالية على ان تكون تحت رقابة واشراف الاهل.	ابراز الاثار الايجابية للقيم والأخلاق واظهار المساوئ والرذائل في المجتمع.	تأكيد المؤسسات التربوية بالجامعات على التربية الاسلامية وابراز معالمها ومنهجيتها.
٨	تحديد المعتقدات اللاعقلانية ومحاولة الغائها واستبدالها بأخرى عقلانية.	التحلي بالصبر والتعامل بحكمة من قبل الاباء عند ملاحظتهم اي سلوك منحرف من قبل الابناء.	ترغيب الاخلاق والخصال الحميدة وآثارها والحذر من الأخلاق السيئة.	التأكيد على المربين في الرجوع الى السنة النبوية في تعديل السلوك الخاطئ.

خامساً – الخصائص السايكومترية :

١-الصدق :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها. (الشخيلي، ٢٠٠١: ٧٠) فالصدق مفهوم فريد ومتعدد الابعاد وطرق التحقق منه عديدة وكل طريقة تهتم بجمع نوع معين من الادلة ويبرر جانبا من جوانب الصدق (Oluwatayo ,2012,11)

الصدق الظاهري :- هو عرض الاداة على المحكمين اي عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحية قياس الخاصية المراد قياسها.(محمد، خليل : ٢٠٢٢ ، ١٩)

قامت الباحثة بعرض الاستبانتين المكونة من (٣٢) فقرة لكل منهما على الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بصيغتها الاولية وذلك لاستخراج الصدق الظاهري وقد طلبت الباحثة من الخبراء ابداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمتها للعينة مع تحديد ملائمة بدائل الاجابة أيضاً وبعد جمع اراء المحكمين واستخراج النسب المئوية للموافقين ودلالتها الاحصائية تم قبول (٣٢) فقرة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) اراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية فقرات الاستبيان

المجالات	الموافقون لاستبانة الاسباب	النسبة المئوية	مربع كاي	الموافقون لاستبانة المعالجات	النسبة المئوية	مربع كاي
المجال النفسي	٩	١٠٠٪	٩	٩	١٠٠٪	٩
المجال الأسري	٩	١٠٠٪	٩	٩	١٠٠٪	٩
المجال الاجتماعي	٩ ٨	١٠٠٪ ٨٩٪	٩ ٧	٩	١٠٠٪	٩
المجال الديني	٩	١٠٠٪	٩	٩	١٠٠٪	٩

٢ - الثبات :-

يعرف الثبات إحصائيا بأنه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي أي كم من التباين الكلي في العلاقات يمكن أن يكون هناك تبايناً حقيقياً. (عودة، ١٩٩٣، ص ٣٣٩)

وقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين يتألف كل نصفين من (١٦) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية هذا وقد تم توزيع المقياس على (٣٠) استاذ واستاذة من جامعة كركوك ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط

المستخرج بتلك الطريقة للأسباب (٠.٧٢) وقد بلغت نسبة الثبات لأداة المعالجات بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعامل ارتباط سبيرمان (٠.٨٣) .

سادسا : – الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية :

١ – معامل ارتباط بيرسون :

استخدم لاستخراج الثبات في طريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{ن (مج س ص) - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن (مج س^2) - (مج س)^2][ن (مج ص^2) - (مج ص)^2]}}$$

٢– معادلة سبيرمان بروان :

استخدم لتصحيح معادلة بيرسون للثبات في طريقة التجزئة النصفية.

$$ر = \frac{٢ \times ر}{١ + ر}$$

(البسيوني . ٢٠١٣ ، ٣٦٥)

٣– النسبة المئوية :

تستخدم لمعرفة اراء الخبراء والمحكمين وايجاد النسب بينهم.

$$القانون = \frac{الجزء}{الكل} \times ١٠٠$$

٤– درجة الحدة :

عدد اجابات البديل الاول × وزن البديل الاول

٥– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

استخدم لحساب الفروق في مستوى دور التدريسين تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ انساني)

$$ر = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}}}$$

(ن١_١) ١ع² + (ن٢ _ ١) ٢ع². ن١ ن٢

ن١ + ن٢ – ٢

(البدري ، نجم . ٢٠٠٧ ، ١٨٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول :- اسباب اضطراب الهوية الجنسية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية .

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح لكل فقرة تخص استبانة الأسباب وكما مبين في الجدول التالي ٦)

جدول رقم(٦) نتائج الوسط المرجح والوزن المئوي لأسباب اضطراب الهوية الجنسية

ت	الفقرات	رتبة الفقرة	رتبة الفقرة في المقياس	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	التهاون في تطبيق الشعائر الإسلامية وأولها الصلاة	١	٢٥	٤،٧٦	٪٩٥،٢
٢	الفراغ الزائد والبطالة وهدر الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي	٢	٢١	٤،٥٦	٪٩١،٢
٣	نظرة بعض أفراد المجتمع لهذه الظاهرة بأنها حرية شخصية	٣	٢٢	٤،٥٠	٪٩٠
٤	التعرض للتنمر المستمر بجميع أشكاله	٤	٢٦	٤،٤٨	٪٨٩،٦
٥	ضعف الثقة بالنفس وعدم تقبل الذات للفرد	٥	٣١	٤،٤٧	٪٨٩،٤
٦	التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء	٦	١	٤،٤٧	٪٨٩،٤
٧	غياب الأب عن الأسرة	٧	١٥	٤،٤٧	٪٨٩،٤
٨	ضعف رضا الفرد بخلقة الله تعالى له	٨	١١	٤،٣٩	٪٨٧،٨
٩	الجهل بتعاليم الدين الإسلامي او الفهم الخاطئ للسنة النبوية	٩	٢٧	٤،٣٨	٪٨٧،٦
١٠	التأثر برفاق السوء	١٠	١٨	٤،٣٨	٪٨٧،٦
١١	المبالغة في الاهتمام بالمظهر الخارجي	١١	٢	٤،٣٥	٪٨٧
١٢	ضعف الإيمان بالله والجهل بعواقب أفعاله	١٢	٢٤	٤،٣٥	٪٨٧
١٣	المبالغ الكبيرة التي يلقونها من جراء سلوكياتهم من قبل وسائل التواصل الاجتماعي	١٣	٢٣	٤،٣٥	٪٨٧

١٤	الترويج لهذه الأفكار من قبل وسائل الإعلام	١٤	٢٠	٤،٣٤	٨٦،٨٪
١٥	انشغال الوالدين عن الأبناء وعدم اعطائهم الوقت الكافي للاستمتاع لمشاكلهم	١٥	١٤	٤،٣٢	٨٦،٤٪
١٦	التطرف أو الغلو في الدين من قبل بعض خطباء الدين	١٦	٣٠	٤،٣٠	٨٦٪
١٧	فساد احد الوالدين او كليهما والجهل بتربية الأبناء على معايير الدين الإسلامي	١٧	٢٩	٤،٢٨	٨٥،٦٪
١٨	الرغبة الشديدة في تمثيل أعمال وأدوار الجنس الآخر	١٨	٦	٤،٢٦	٨٥،٢٪
١٩	المشكلات الانفعالية نتيجة تعرضهم لعقبات او خبرات خاطئة في الطفولة المبكرة	١٩	٨	٤،٢٥	٨٥٪
٢٠	تأثر وتقليد كثير من الشباب بالثقافة الغربية	٢٠	١٩	٤،٢٤	٨٤،٨٪
٢١	الميل للاختلاط والتقرب الزائد من الجنس الآخر	٢١	٥	٤،٢٤	٨٤،٨٪
٢٢	إعطاء الحرية المفرطة للأبناء من دون متابعتهم	٢٢	١٦	٤،٢٣	٨٤،٦٪
٢٣	الخطابات المغالطة من قبل بعض رجال الدين	٢٣	٣٢	٤،٢٢	٨٤،٤٪
٢٤	ضعف مراقبة الوالدين لأبنائهم لما يشاهدونه بمواقع التواصل	٢٤	١٣	٤،١٧	٨٣،٤٪
٢٥	العلاقة السيئة بين الام والأبناء او بين الأب والأبناء	٢٥	١٢	٤،١٥	٨٣٪
٢٦	الرغبة الشديدة في تمثيل أعمال وأدوار الجنس الآخر	٢٦	٤	٤،١٥	٨٣٪
٢٧	ضعف الرادع المجتمعي لمثل هذه السلوكيات	٢٧	١٧	٤،١٥	٨٣٪
٢٨	سوء تصور الشباب للدين بطنهم دين رجعي ومقيد للحريات	٢٨	٢٨	٤،١٤	٨٢،٨٪
٢٩	التعنيف اللفظي والتوبيخ والترهيب والتشدد في التربية	٢٩	١٠	٤،٠٨	٨١،٦٪
٣٠	التفكك الأسري والخلافات العائلية المستمرة	٣٠	٩	٣،٩٨	٧٩،٦٪
٣١	ضعف ممارسة الأنشطة التي تعبر عن نوعيتهم في سنوات الطفولة	٣١	٧	٣،٩٢	٧٨،٤٪
٣٢	الشعور بالانتماء لجنس الآخر	٣٢	٣	٣،٩١	٧٨،٢٪

-ومن ابرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة حدة على (استبانة الأسباب) وهي :

١- **الفقرة (٢٥) التهاون في تطبيق الشعائر الإسلامية وأولها الصلاة** ، حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٧٦) وبوزن مئوي قدره (٨٦،٨٪) .

ان الدين احد الاسباب التي تعزز الاخلاق والقيم في نفس الانسان كما تنحيه على طريق الرذيلة والفواحش . فضعف الوازع الديني او الفهم الخاطئ والابتعاد عن منهج الله وعدم جدية تطبيق شعائر الاسلام وعدم التأكيد عليها من قبل المجتمع والمؤسسات التي لها دور فعال في المجتمع وابتعاد الجيل الجديد عن تطبيقها تأثراً بمجتمعات الغرب وعدم التأكيد على الصلاة التي هي احد ابرز شعائر الاسلام الموجهة لابتعاد عن الافكار الغير صحيحة والابتعاد عن الانحراف والوقوع في الزلل .

٢-**الفقرة رقم (٢١) الفراغ الزائد والبطالة وهدر الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي** ، حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٥٦) وبوزن مئوي قدره (٩١،٢).

ان اوقات الفراغ اذا لم يخطط لها بشكل صحيح بحيث يكون عطاؤها ايجابيا فسوف تنتهي الى مسالك الانحراف التي يدمر الانسان فيها ذاته ومجتمعه وقد اكدت الكثير من الدراسات ان الكثير من المشكلات السلوكية مرتبطة بوقت الفراغ والبطالة خاصة بعد انتشار جائحة كورونا التي تعد من احد اهم الاسباب التي ساهمت في البطالة والفراغ الزائد أدى هذه العوامل مجتمعة الى توجه الناس للمواقع الإلكترونية وتأثرهم بشكل مباشر بمحتوياتها وانفتاح المجتمعات العربية والاسلامية بشكل مبالغ على المجتمعات الغربية .

٣- **الفقرة (٢٢) نظرة بعض افراد المجتمع على هذه الظاهرة على انها حرية شخصية** ، حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٥٠) وبوزن مئوي قدره (٩٠٪)

بالرغم من ان الشباب يميل الى بطبعه الى الحرية المطلقة والافراط الا ان الاستسلام لهذا الميل ليس في مصلحته بتاتا فاذا كان الشاب يطمح في السعادة والاتزان والتكيف مع المجتمع عليه ان يتجنب الافراط في الحرية ويقتنع بالحرية ضمن حدود معينة وعليه بضبط النفس والتغلب على الاهواء فان ضبط النفس من اهم عوامل تكوين الخلق والطباع الحميدة فيجب اقناع الشباب بانه لا يمكن التمتع بالحرية وان الافراط في اشباع الغرائز يحطم الفرد ويقضي على سعادته وان تحديد الحرية يشكل ضرورة حياتية للفرد والمجتمع لا يمكن تجاهلها .

٤-**الفقرة**(٢٦ ، التعرض للتنمر المستمر بجميع أشكاله)حصلت على درجة حده قدرها (٤،٤٨) وبوزن مئوي قدره (٨٩،٦٪).

التنمر مشكلة سلوكية يتعرض له الطفل او المراهق في جميع المجتمعات والتعرض للتنمر تؤدي الى نتائج تؤثر بشكل سلبي على شخصية الفرد وقد اكدت الكثير من الدراسات ان التعرض

المستمر للتنمر ينتج عنه شخصية معادية للمجتمع وللقوانين والاعراف وقد تولد تغيرات جسدية او نفسية او سلوكية سلبية في الفرد تظهر لاحقا في شخصية الفرد على المدى البعيد

٥-**الفقرة(١) ضعف الثقة بالنفس وعدم تقبل الذات** ،حصلت علي درجة حدة قدرها (٤،٤٧) وبوزن مئوي قدره (٨٩،٤٪).

ان الثقة بالنفس تعني تقبل الانسان لنقاط ضعفه وانه من الطبيعي ان يمتلك الفرد نقاط ضعف كما يمتلك نقاط قوة فالواثق من نفسه يقوي نقاط الضعف وغالبا ما يرغب الاشخاص الذين يشعرون بعدم الثقة في تقليد الاخرين ويسعون الى مقارنة انفسهم بأشخاص اخرين ويشعرون بالدونية وعدم الرضا عن النفس والانخراط في سلوكيات منحرفة واللجوء الى تشبه شخصيته بشخصية اخرين معجب بهم .

٦-**الفقرة (١٥) التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء** ، حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٤٧) وبوزن مئوي قدره (٨٩،٤٪).

إن بعض الأسر تفرق بين الجنسين من الأبناء الولد والبنت والبعض يفرق بينهم حتى وإن كانوا من نفس الجنس إن هذه التفرقة وعدم المساواة بين الأبناء تؤدي إلى مشاكل كثيرة منها عدم الترابط بين الأخوة وتسبب مشاعر الكراهية بينهم وتسبب آثاراً نفسية سلبية في نفوسهم منها الشعور بالدونية وعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمان نتيجة الحرمان العاطفي الأسري وبالتالي تنشأ بعض الاضطراب النفسية ومنها اضطراب الهوية والمحاولة لتقمص شخصية الاخرين .

الهدف الثاني :- التعرف على سبل معالجة الاضطرابات الجنسية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح لكل فقرة تخص استبانة المعالجات كما مبين في الجدول التالي(٧).

جدول رقم (٧) نتائج الوسط المرجح والوزن المئوي لسبل معالجة الاضطرابات الجنسية

ت	الفقرات	رتبة الفقرة	رتبة الفقرة في المقياس	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	مراقبة استخدام الأبناء للأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي.	١	٩	٥	١٠٠٪
٢	تعميق الإيمان بالعقيدة الصحيحة السليمة واتباع تعاليم الدين الاسلامي.	٢	٢٥	٥	١٠٠٪
٣	تعزيز الاستجابات الصحيحة وتجاهل كل استجابة	٣	١	٤،٩٩	٩٩،٨٪

	غير صحيحة.				
٤	مساعدته على مصاحبة القدوة الحسنة والتعلم بالنمذجة.	٤	٤	٤،٩٩	٪٩٩،٨
٥	مساعدته على ازالة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات السالبة الغير متوافقة مع المجتمع.	٥	٥	٤،٩٩	٪٩٩،٨
٦	توفير جو عائلي مليء بالحب والاحترام وعدم اقحام الابناء في المشاكل العائلية.	٦	١٤	٤،٩٩	٪٩٩،٨
٧	التعاون مع بعض الجهات المسؤولة والشرطة المجتمعية للحد من هذه الظاهرة.	٧	٢٠	٤،٩٩	٪٩٩،٨
٨	ابراز الاثار الايجابية للقيم والأخلاق واظهار المساوئ والرذائل في المجتمع.	٨	٢٣	٤،٩٩	٪٩٩،٨
٩	ترغيب الاخلاق والخصال الحميدة وآثارها والحذر من الأخلاق السيئة.	٩	٢٤	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١٠	تعميق الإيمان بالعقيدة الصحيحة السليمة واتباع تعاليم الدين الاسلامي.	١٠	٢٦	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١١	تربية النفس وفق مبدأ الاسلام و وفق السنة النبوية والتأكيد على العبادات واولها الصلاة.	١١	٢٧	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١٢	التدرج في الاصلاح من الاصلاح الداخلي الى الإصلاح الخارجي.	١٢	٢٨	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١٣	الحوار والتواصل الفعال في النهي عن الفساد والتوجيه السليم نحو الخير والحلال.	١٣	٢٩	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١٤	التأكيد على المربين في الرجوع الى السنة النبوية في تعديل السلوك.	١٤	٣٢	٤،٩٩	٪٩٩،٨
١٥	التعزيز الاجتماعي من خلال المدح والثناء للسلوكيات المرغوبة.	١٥	٧	٤،٩٨	٪٩٩،٦
١٦	تحديد المعتقدات اللاعقلانية ومحاولة الغائها او استبدالها بأخرى عقلانية.	١٦	٨	٤،٩٨	٪٩٩،٦
١٧	الحرص على اشغال وقت الفراغ بأشياء ومهارات مفيدة.	١٧	١١	٤،٩٨	٪٩٩،٦
١٨	منحه الحرية والاستقلالية على ان تكون تحت رقابة واشراف الاهل.	١٨	١٥	٤،٩٨	٪٩٩،٦
١٩	غرس القيم والمبادئ والاخلاق السامية في	١٩	١٧	٤،٩٨	٪٩٩،٦

	المجتمع.				
٢٠	تفعيل دور وسائل الاعلام في تنمية السلوكيات الصحيحة والحذر من السلوكيات الخاطئة وعواقبها.	٢٠	١٩	٤،٩٨	٩٩،٦٪
٢١	ضرورة توجيه المؤسسات الحكومية والتربوية بعقد ندوات لتوعية الافراد من الحالات والسلوكيات الخاطئة و المنتشرة في المجتمع.	٢١	٢٢	٤،٩٨	٩٩،٦٪
٢٢	الحوار والتواصل الفعال في النهي عن الفساد والتوجيه السليم نحو الخير والحلال.	٢٢	٣٠	٤،٩٨	٩٩،٦٪
٢٣	تضمين مناهج التربية الاسلامية في المدارس والتأكيد على الأخلاق والمبادئ السليمة في المجتمع.	٢٣	٣١	٤،٩٨	٩٩،٦٪
٢٤	تعديل النظرة المتشائمة التي تسيطر على عقله.	٢٤	٢	٤،٩٧	٩٩،٤٪
٢٥	تأكيد الذات وتعديل مفهوم الذات والتعبير الملائم للمشاعر السلبية.	٢٥	٦	٤،٩٧	٩٩،٤٪
٢٦	التحلي بالصبر والتعامل بحكمة من قبل الاباء عند ملاحظتهم اي سلوك منحرف من قبل الابناء.	٢٦	١٦	٤،٩٧	٩٩،٦٪
٢٧	ضرورة الاهتمام باليات الوقاية والعلاج للسلوكيات المنحرفة في المجتمع.	٢٧	٢١	٤،٩٧	٩٩،٦٪
٢٨	اكتسابه مهارات جديدة تساعده على مواجهة المثير المسبب.	٢٨	٣	٤،٩٦	٩٩،٢٪
٢٩	تجنب أسلوب الانتقاد واللوم وتجنب مقارنته بغيره.	٢٩	١٠	٤،٩٦	٩٩،٢٪
٣٠	تفعيل مراكز الاصلاح والتأهيل في المجتمع.	٣٠	١٨	٤،٩٦	٩٩،٢٪
٣١	السماح له في التعبير عن رأيه في شؤونه الخاصة.	٣١	١٢	٤،٩٥	٩٩٪
٣٢	ضعف التركيز على اخطائه والتركيز على ايجابيات الابناء ومدحهم.	٣٢	١٣	٤،٩٤	٩٨،٨٪

- ومن ابرز الفقرات التي حصلت على أعلى درجة حدة على(استبانة المعالجات) وهي

١- الفقرة رقم (٩): مراقبة استخدام الابناء للأنترنيت ووسائل التواصل الاجتماعي. ، حصلت على درجة حدة قدرها (٥) وبوزن مئوي قدره (٥٪).

ان التربية الحديثة اصبحت ترسخ مراقبة وحماية الابناء من مخاطر التواصل الاجتماعي بعد ان تغيرت طبيعة العلاقة بين الاباء والابناء مما جعلهم اكثر عرضة للتعامل مع الغرباء واصبح الوصول الى أي مواد غير امنة اسهل بكثير دون رقابة حيث لا يسمحون بالتدخل في حياتهم بحجة الخصوصية فالمراهق لا يستطيع ان يتعامل بنضج ومسؤولية مع الحرية الممنوحة له مما يستدعي وجود الحماية والمراقبة من الاهل لحمايته من الوقوع في اخطاء تهدد سلامته وامانه .

٢- **الفقرة (٢٥): تعميق الإيمان بالعقيدة الصحيحة السليمة واتباع تعاليم الدين الإسلامي.** ،حصلت على درجة حدة قدرها (٥) وبوزن مئوي قدره (٥٪).

ضرورة تربية الابناء على ايمان بالعقيدة الصحيحة السليمة بعيداً عن ما يروج لها في الوقت الحالي ومحاولات تضليل الدين بأفكار متأثرة بمجتمعات غربية وغرس التعاليم الاسلامية في نفوس الابناء من الصغر وتربيتهم تربية اسلامية سليمة حتى لا يتأثروا بالأفكار المضللة ويبقون متمسكين بتعاليم الدين الصحيحة.

٣- **الفقرة (١): تعزيز الاستجابات الصحيحة وتجاهل كل استجابة غير صحيحة،** حصلت على درجة حدة قدرها (٤.٩٩) وبوزن مئوي قدره (٩٩،٨٪).

التعزيز هو تشجيع أي فعل او حدث يلي ظهور الاستجابات الصحيحة مما يؤدي الى زيادة احتمال ظهورها في المستقبل في المواقف المشابهة فالتعزيز يتمتع بقوة هائلة في التأثير على السلوك وتعديله والتعزيز يتم بعد قيام الفرد بالسلوك الصحيح مباشرة وذلك لانشاء ارتباط قوي بين السلوك والاستجابة الصحيحة ، وهذا يعني أن نقوم بتشجيع وتعزيز الاستجابات التي تكون صحيحة وملائمة، وذلك عن طريق إعطاء المكافآت أو الإشادة بالسلوك الصحيح. أما تجاهل الاستجابات غير الصحيحة فهو عدم التفاعل معها أو عدم إعطاءها الاهتمام، حتى نقلل من انتشارها أو تكرارها.

٤- **الفقرة (٤): مساعدته على مصاحبة القدوة الحسنة والتعلم بالنمذجة،** حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٩٩) وبوزن مئوي قدره (٩٩،٨٪).

ان التربية في جوهرها عملية تعديل وتغيير في السلوك لان الفرد خلال حياته واحتكاكه بالاخرين يتعلم كثيرا من الممارسات قد يكون بعضها صحيحا وقد يكون بعضها خاطئا وهنا يأتي دور الاسرة في ومساعدة الابناء على اختيار الصحبة الجيدة وهو ان يصاحب شخصا يتحقق فيه الصلاح وان يهيئ للفرد اشخاص صالحين ليكونوا موضع قدوة ويجنبه الاشخاص السيئين لئلا يقتدي بهم ، فمساعدة الابناء على اختيار القدوة الحسنة الذي يمثل المثال الواقعي للسلوك

الخلقي وهذا المثال قد يكون مثالا حاضرا او في الذهن بإخباره عن اشخاص ذات خلق عالية وصفات حميدة وهذا يساعد ابنائنا على محاكاة سلوك وأفعال شخص يُعتبر قدوة حسنة .

٥-الفقرة (٥) مساعدته على ازالة الأفكار والمفاهيم والمعتقدات السالبة الغير متوافقة مع المجتمع، حصلت على درجة حدة قدرها (٩٩،٤) وبوزن مئوي قدره (٩٩،٨٪).

ان للأسرة دور كبير في تعديل السلوك وعملية التنشئة الاجتماعية الصحيحة وذلك باندماج الطفل في الاطار الثقافي والاجتماعي العام ويتم ذلك من خلال تعليم الطفل نماذج السلوك السائدة وطرق التفكير والعادات السائدة في المجتمع وغرس العادات والتقاليد والقيم المقبولة والسائدة في المجتمع ونبذ المفاهيم والمعتقدات الخاطئة فمن خلال تكيف الطفل مع القيم والعادات والافكار السائدة يتحقق السعادة والضبط السلوكي .

٦-الفقرة (١٤) توفير جو عائلي مليء بالحب والاحترام وعدم اقحام الابناء في المشاكل العائلية المستمرة، حصلت على درجة حدة قدرها (٤،٩٩) وبوزن مئوي قدره (٩٩،٨٪).

ان توفير جو عائلي مليء بالحب والاحترام مصدر للاستقرار النفسي للابناء كما انها القاعدة الاساسية في بناء شخصية سوية ذات تفاعل ايجابي مع المجتمع ولا يتحقق هذه الغاية اذا كانت هناك خلافات ومشاكل عائلية مستمرة . فضرورة الاهتمام بالابناء واستشارتهم في بعض الامور وتقدير مشاعرهم والاهتمام ورغباته والعفو عن هفواته اساس بناء الشخصية السليمة والسلوك السوي .

٧-الفقرة (٢٠) التعاون مع الجهات المسؤولة والشرطة المجتمعة للحد من هذه الظاهرة، وحصلت هذه الفقرة على درجة حدة قدرها (٤،٩٩) وبوزن مئوي قدره (٩٩،٨٪).

ان تحديد التدابير الفعالة في الحد من هذه الظاهرة لا يتم الا بتضافر الجهود من جانب المجتمع والجهات المختصة لتبني نهج شامل لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها ومعاقبة كل من يسعى في تفشي هذه الظاهرة و وضع قوانين وتشريعات تخص ظاهرة اضطراب الهوية للحد منها والقضاء عليها والتعاون مع كل الجهات المسؤولة عن كل من يخرج عن قيم ومبادئ الدين الإسلامي من شأنه ان يصبح احد أبرز المعالجات لتلك الظاهرة والتعاون مع أولئك الأفراد المتأثرين بموضوعية للحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة .

ثانيا :- التوصيات

١ - العمل على إقامه البرامج الإرشادية التي توضح الأضرار النفسية والاجتماعية لمضطربين الهوية الجنسية.

٢- تربية الأبناء تربية سليمة مرتكزة على التربية الدينية حتى نساعدهم على التغلب على الممارسات الجنسية الغير الصحيحة.

٣ - توعية الاباء والامهات بالأساليب التربوية السلبية التي تساعد على بروز مشكله الهوية الجنسية من خلال وسائل الإعلام.

٤- اجراء مزيد من البحوث تتبني تصميم برامج علاجيه لتخفيف من اضطراب الهوية الجنسية.

ثالثاً :- المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المرحلة الاعدادية و في جامعات آخرى.

٢-ربط اضر اضطراب الهوية الجنسية بمتغيرات اخرى كالتنشئة الاسرية والعنف الاسري

المصادر

١- **أحمد محمد ، رشا (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية الوعي بالهوية الجنسية لطفل الروضة** . رسالة ماجستير منشورة

٢- اسماعيلي ، يامنة و المحند ، سمير (٢٠١٦) : **اضطراب الهوية الجنسية في ضوء ديناميات المراهقة** ، مجلة المعارف العدد ٢١ السنة الحادية عشر..

٣-البدري ،طارق نجم (٢٠٠٧) : **الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية** ، دار الثقافة ، عمان الاردن.

٤-البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣): **اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية.**

٥-بشير' المعمرية (٢٠٠٧) : **خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية (في مرحلة الرشد المبكر)** دراسة ميدانية على عينة الشباب /مجلة شبكة العلوم النفسية

٦-بطرس ، حافظ (٢٠٠٨) : **المشكلات النفسية وعلاجها،** دار المسيرة عمان الاردن.

سارة ، بوزغاية (٢٠١٨) :**اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهق** دراسة ميدانية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في الثانويات.

٧- الجبوري ، علي محمود (٢٠١٢) : **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة** ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل .

٨- حسن ، مصطفى عبدالمعطي(٢٠٠١) : **علم النفس النمو** دار قباء للطباعة والنشر .

٩-خالد ، عبدالغني (٢٠١٤) :**اضطراب الهوية الجنسية والقلق والضغوط ، دراسة تطبيقية)**عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

١٠- الشقيرات ، محمد فلاح : **اضراب الهوية الجندرية لدى طفل الروضة** بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي العدد الخامس عشرالاصدار ٢

١١-الشمري صادق كاظم و المحنة حنين حبيب (٢٠١٩) :**اضطراب الهوية الجنسية وعلاقتها بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**_مجلة بابل ٢٠١٩ .

١٢-عبد الخالق ، اسماء (٢٠٢٠) : **التفكير ما وراء المعرفي كمتغير وسيط بين تنظيم الذات واتخاذ القرار** ، دراسات عربية في علم النفس العدد المئة وستة وعشرون

١٣- العبيدي ،مظهر عبدالكريم و حسن أحمد سهيل (٢٠١١) : **مشكلة تحديد الهوية الجنسية لدى الأطفال والمراهقين**_كلية التربية جامعة ديالى٢٠١١ .

١٤- عبد الغني ، خالد محمد (٢٠١٤) : **اضطراب الهوية الجنسية والقلق والضغوط** ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

١٥- العتوم ،عدنان يوسف (٢٠١٥) :**علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للطباعة والنشر الطبعة الثالثة .

١٦- عصمت ، محمد حوسو (٢٠٠٨) : **الجندر الأبعاد الإجتماعية والثقافية** ، عمان دار الشروق ٢٠٠٨ .

١٧- علي، وائل فاضل و موسى ، نهلة محمد (٢٠٢١) : **استكشاف اسباب اضطراب الهوية الجنسية عند الاطفال من الناحية النفسية والاجتماعية** ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، العدد التاسع والثلاثون .

١٨- العنزي ، هيفاء منصور مزعل (٢٠١٤) : **الوقاية من اضطراب الهوية الجنسية** ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية .

١٩- عودة ، احمد (١٩٩٣) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الامل للنشر.

٢٠-محمد، فلاح الشقيرات (٢٠٢٠) : **اضطراب الهوية الجندرية لدى طفل الروضة** ، (دراسة إكلينيكية) .

٢١-محمد ، علي السيد (٢٠٠٧) : **دور القرائن الطبية في اثبات الاضطرابات الجنسية**

٢٢- محي ، حنان (٢٠١٣) : **الوعي الديني وعلاقته بالتشوهات المعرفية ونوعية الحياة** رسالة ماجستير القاهرة اداب عين الشمس .

٢٣- لورنس ، ماير و بول ميك هيوي (٢٠١٧) : **الغريزة الجنسية والجندر** ، نتائج من العلوم النفسية والبيولوجية والاجتماعية ، جمعية علم النفس الامريكية .

٢٤- American Psychology Association ,(2013) : Diagnosticand statistical manual of mental disorder : DSM-5 . Washington .
٢٥- Arlene , Joffe (1985) Psychological gender the relation between sex role and gender, the master degree of social science in clinical social work university of cape town.
٢٦- David & Mark (2005) : Abnormal Psychology , Australia Wadsworth Thomson Learning .
٢٧- Freeman .A.Back. (1991): cognitive therapy of personality disorder, the Guilford press New York.
٢٨- Freud , S . (1923) : The Ego and the ID. Starchy . J. New York
29- Jackson , K (2004) :Borderline personality disorder features predict negative outcomes, Journal of abnormal Psychology .
30- Linehan , m . (2016): The mind fullness solution forintenes emotions . iibrary of cogress : Washington .
31- Oluwatayo, j . A (2012): validity and Reliability lssuse in education research , journal of education and social research , 2.
32- Wilding , C. (2015) : Cognitive Behavioral Therapy Techniques To Improve Your Life . teach Yourself .
33-Yong , J . (1999) : Cognitive Therapy for Personality Disorders schema focused approach . professional Resource press . Florida .

المصادر العربية باللغة الانكليزية

1-Ahmed Mohamed, Rasha (2008): The effectiveness of a program based on the project-based learning strategy in developing awareness of the sexual identity of kindergarten children. Published master's thesis
2-Ismaili, Yamna and Al-Mohand, Samir (2016): Sexual identity disorder in light of the dynamics of adolescence, Al-Maaref Magazine, Issue 21, Year Eleven. .
3-Al-Badri, Tariq Najm (2007): Statistics in educational and psychological research methods, Dar Al-Thaqafa, Amman, Jordan
4-Al-Basyouni, Mohamed Suwailem (2013): Basics of scientific research in educational, social and human sciences.
5-Bashir Al-Maamaria (2007): Childhood abuse experiences and their relationship to psychological disorders (in early adulthood) A field study on a sample of youth / Journal of the Psychological Sciences Network
6-Boutros, Hafez (2008): Psychological problems and their treatment, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
7- Al-Jubouri, Ali Mahmoud (2012): Psychological and social problems among university students, College of Education for Human Sciences, University of Babylon...
8-Hassan, Mustafa Abdel-Moati (2001): Developmental Psychology, Quba House for Printing and Publishing.
9- Khaled, Abdul-Ghani (2014): Gender identity disorder, anxiety and stress, an applied study) Amman, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution.
-10-Al-Shaqirat, Muhammad Falah: Gender identity disorder in kindergarten children, a study published in the Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 15, Issue 2

12-Al-Shammari Sadiq Kazim and Al-Mahna Hanin Habib (2019): Gender identity disorder and its relationship to suicidal thoughts among middle school students_Babel Magazine 2019.
-13-Abdul Khaliq, Asmaa (2020): Metacognitive thinking as an intervening variable between self-regulation and decision-making, Arab Studies in Psychology, Issue 126
14- Al-Ubaidi, Mazhar Abdul Karim and Hassan Ahmed Suhail (2011): The problem of determining gender identity among children and adolescents_College of Education, University of Diyala 2011.
-15-Abdul Ghani, Khaled Muhammad (2014): Gender identity disorder, anxiety and stress, Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16-Al-Atoum, Adnan Yousef (2015): Cognitive Psychology between Theory and Application, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Third Edition.
17-Ismat, Muhammad Husu (2008): Gender, Social and Cultural Dimensions, Amman, Dar Al-Shorouk, 2008.
18-Ali, Wael Fadel and Musa, Nahla Muhammad (2021): Exploring the Causes of Gender Identity Disorder in Children from a Psychological and Social Perspective, Journal of the International University of Madinah, Issue Thirty-Nine.
-19-Al-Anzi, Haifa Mansour Muzal (2014): Prevention of Gender Identity Disorder, Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud University, Saudi Arabia.
20-Awda, Ahmad (1993): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal for Publishing.
21-Muhammad, Falah Al-Shaqirat (2020): Gender Identity Disorder in Kindergarten Children (Clinical Study.(
22-Mohamed, Ali Al-Sayed (2007): The role of medical evidence in proving sexual disorders
23-Mohi, Hanan (2013): Religious awareness and its relationship to cognitive distortions and quality of life, Master's thesis, Cairo, Faculty of Arts, Ain Shams University.
24-Lawrence, Meyer and Paul Mick Huey (2017): Sexual instinct and gender, results from psychological, biological and social sciences, American Psychological Association.